

The 3rd International Conference on the Qualification and Empowerment of Educational and Academic Leaders to Achieve Personal and Institutional Excellence in the Education Sectors.

Kingdom of Saudi Arabia - Jeddah Radisson Blu Al-Salam Hotel.
During the period of 16-18 Jumada Al-Awwal 1447 AH,
which corresponds to 7-9 November 2025 AD.



**المؤتمر الدولي الثالث لتأهيل وتمكين القيادات التربوية والأكاديمية
لتحقيق التميز الشخصي والمؤسسي في القطاعات التعليمية**

المملكة العربية السعودية - جدة - راديسون بلو السلام
خلال الفترة ١٦ - ١٨ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ الموافق ٩ - ٧ نوفمبر ٢٠٢٥ م

Certificate of participation

The organizing committee of The 3rd International Conference on the Qualification and Empowerment of Educational and Academic Leaders to Achieve Personal and Institutional Excellence in the Education Sectors.

Derbali Wahiba

For attendance and participation in events & scientific sessions held by
The 3rd International Conference on the Qualification and Empowerment
of Educational and Academic Leaders to Achieve Personal
and Institutional Excellence in the Education Sectors.

Which held in the Kingdom of Saudi Arabia - Jeddah City
Radisson Blu Al-Salam Hotel.

and submitting a research in the scientific sessions entitle:

New smart language learning technologies in the Algerian education system.

During the period of 16-18 Jumada Al-Awwal 1447 AH,
which corresponds to 7-9 November 2025 AD.

Wishing you more success and luck.

شهادة مشاركة

تشكر اللجنة المنظمة للمؤتمر الدولي الثالث لتأهيل وتمكين القيادات التربوية والأكاديمية
لتحقيق التميز الشخصي والمؤسسي في القطاعات التعليمية

الأستاذة / دربالي وهيبة

على حضور الفعاليات والجلسات العلمية التي أقامها
المؤتمر الدولي الثالث لتأهيل وتمكين القيادات التربوية والأكاديمية
لتحقيق التميز الشخصي والمؤسسي في القطاعات التعليمية
الذي عقد بالملكة العربية السعودية - مدينة جدة - فندق راديسون بلو السلام
وتقديم بحث ضمن الجلسات العلمية بعنوان:

جديد تقنيات التعليم الذكي للغات في المنظومة التعليمية الجزائرية.

خلال الفترة ١٦ - ١٨ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ الموافق ٩ - ٧ نوفمبر ٢٠٢٥ م
متمنين لكم مزيداً من التوفيق والسداد

رئيس المؤتمر

د. عبدالرحمن بن محمد الزهراني



افتتاحية
الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY



مقر المؤتمر
Radisson
HOTEL JEDDAH AL SALAM



إدارة وتنظيم
مركز إدارة المعرفة
للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي





المؤتمر الدولي الثالث لتأهيل وتمكين القيادات التربوية والأكاديمية لتحقيق التميز الشخصي والمؤسسي في القطاعات التعليمية

المملكة العربية السعودية - جدة - فندق راديسون بلو السلام

خلال الفترة 16 - 18 جمادي الأولى 1447 هـ الموافق 9 - 11 نوفمبر 2025 م

التاريخ: 25/10/2025 | تاريخ النشر: 25/10/2025

جدول أعمال المؤتمر

8
جلسات رئيسية

8
محكمين

1
ورشة عمل مقدمة

32
بحثاً مقدماً

42
متحدثاً ومشاركاً

288
شهادة مشاركة

8
جهات

16
ملصق علمي

20
بحثاً مجاز

42
جهة متعددة



فتح مظلة
الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات
SAUDI CONVENTIONS & EXHIBITIONS GENERAL AUTHORITY



مقر المؤتمر
Radisson
HOTEL JEDDAH AL SALAM



إدارة وتنظيم
مركز إثراء المعرفة
للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي



www.kefeac.org/conferences/18 kefeacel@gmail.com @ConferenceEl 0096659226522

سَمِعَ اللَّهُ أَهْلَ الْحَمْدِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوْكُمْ فِي مَا آتَكُمْ
إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٦٥].



قالوا عن التعليم



وليس من يعلم كمن لا يعلم، قليل من العلم يبارك الله فيه، خير من كثير لا يبارك الله فيه والبركة في العمل.

الملك المؤسس

عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود



وإن التعليم في السعودية هو الركيزة الأساسية التي نحقق بها تطلعات شعبنا نحو التقدم والرقي في العلوم والمعارف.

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود



ثروتنا الأولى التي لا تعادلها ثروة مهما بلغت، شعب طموح معظمه من الشباب، هو فخر بلادنا وضمان مستقبلها بعون الله.

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

الأمير/ محمد بن سلمان آل سعود



www.kefeac.org/conferences/18



kefeacel@gmail.com



@ConferenceEl



00966539226522



أهداف المؤتمر

04

الاستفادة من ثورة المعلومات والتكنولوجيا وتسخيرها في العملية التربوية والتعليمية.

05

تعزيز مبدأ التميز المؤسسي في القطاعات التعليمية.

06

المساهمة في وضع الأطر العامة التي تساعد في معالجة القضايا التربوية والعلمية بموضوعية وشفافية.

03

تبادل الخبرات بين الباحثين المشاركين في المؤتمر وعرض التجارب الناجحة من أجل تطوير العملية التربوية والتعليمية.

02

تشخيص الواقع الفعلي للقيادة التربوية في عالمنا العربي واستشراف مستقبله.

01

عرض آخر ما توصلت إليه البحوث والدراسات في مجال الإدارة والقيادة التربوية.



www.kefeac.org/conferences/18



kefeacel@gmail.com



@ConferenceEl



0096659226522



محاور و مجالات المؤتمر

- منهجية اكتشاف وإعداد وصناعة القيادة.
- نظريات تحفيز العاملين.
- الاختبارات والرخص المهنية للمعلمين.
- البرامج والاختبارات الدولية لطلاب التعليم العام.
- تشكيل فريق العمل في البيانات التربوية.
- منهجية إدارة الأزمات في المؤسسات التربوية والتعليمية.
- الاعتماد الأكاديمي للكليات والجامعات.
- نظريات القيادة والإدارة التربوية الحديثة وتأثيرها.
- استراتيجيات التعليم والتعلم الذكية.
- تقويم البرامج والنظم التعليمية.
- تطبيقات الإدارة الالكترونية.
- التخطيط والتطوير التربوي الفعال.
- تطبيقات الجودة والتميز المؤسسي في المؤسسات التعليمية.
- التدريب أثناء الخدمة لرفع مستوى القادة التربويين.
- الذكاء الاصطناعي والذكاء الإداري.





الجدول الزمني لفعاليات المؤتمر

الجلسات العلمية	الوقت	اليوم والتاريخ
الاستقبال واستلام مفاتيح الغرف للذين تم الحجز لهم بفندق راديسون بلو، جدة السلام عن طريق سكرتارية المؤتمر	٣:٠٠ - ٨:٠٠ م	الجمعة 13 ربيع الأول 1447هـ الموافق 5 سبتمبر 2025م
افتتاح رسمي للمؤتمر	٨:٣٠ - ٩:٠٠ ص	
الجلسة العلمية الأولى كوفي بريك	٩:٠٥ - ١٠:٠٥ ص	
الجلسة العلمية الثانية	١٠:٢٠ - ١١:٢٠ ص	
الجلسة العلمية الثالثة	١١:٢٥ - ١٢:٢٥ م	
استراحة صلاة الظهر	١٢:٢٥ - ١٣:٠٠ م	
الجلسة العلمية الرابعة	١٣:٠٠ - ١٤:٠٠ م	
استراحة الغداء بفندق المؤتمر	١٤:٠٠ - ١٥:٣٠ م	
استراحة صلاة العصر	١٥:٣٠ - ١٦:٣٠ م	
ورشة العمل التربوية بعنوان: "قوة الكلمة والقيادة كيف تصنع الكلمة قائدًا؟ يقدمها المدرب / محمد يحيى	١٦:٣٠ - ١٧:٤٠ م	
الجلسة العلمية الخامسة كوفي بريك	١٧:٤٠ - ١٨:٣٠ ص	
الجلسة العلمية السادسة	١٨:٣٠ - ١٩:٢٠ ص	
إعلان التوصيات العلمية للمؤتمر	١٩:٢٠ - ٢٠:١٥ ص	
توزيع الشهادات	٢٠:١٥ - ٢١:٣٥ م	
استراحة صلاة الظهر	٢١:٣٥ - ٢٢:٢٥ م	
استراحة الغداء بفندق المؤتمر والوداع	٢٢:٢٥ - ٢٣:١٥ م	





السبت 17 جمادى الأولى 1447 هـ الموافق 8 نوفمبر 2025 م 9:00 - 8:30 ص بتوقيت مكة المكرمة

الافتتاح الرسمي لفعاليات المؤتمر



الدكتور
عبدالرحمن محمد الزهراني



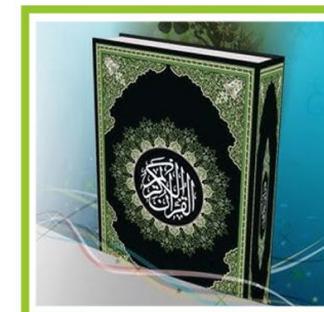
فلم وثائقي



الأستاذة
منيرة سالم البيشي



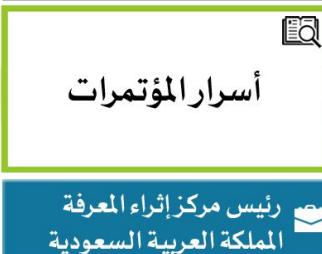
الأستاذ
حسام زهير القحطاني



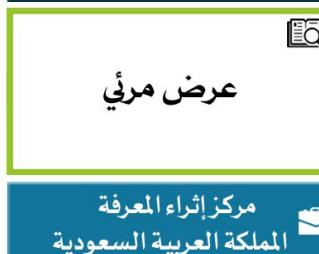
القرآن الكريم



السلام الملكي



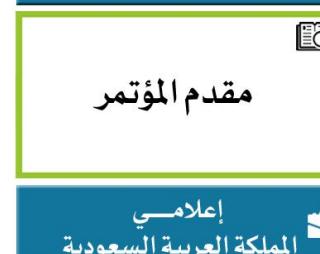
رئيس مركز إثراء المعرفة
المملكة العربية السعودية



مركز إثراء المعرفة
المملكة العربية السعودية



كلمة اللجنة المنظمة للمؤتمر



الملكة العربية السعودية إعلامي





الجلسة العلمية الأولى

القيادة التعليمية في عصر الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي

رئيس الجلسة



الأستاذ الدكتور / مرضي غرم الله الزهراني

أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى



بيان الأهداف

أ. هلا بنت طاهر سعد الزهراني
د. ريم بنت ثابت محمد القحطاني
أ. إيمان بنت عبد الله حسن الحراري



بيان الأهداف

الدكتورة
نجاة سعيد سالم باوزير



بيان الأهداف

الدكتور
منير أحمد الخالدي



بيان الأهداف

الدكتور
سليمان حسن النعيري



الاتجاهات الحديثة في استخدام
الذكاء الاصطناعي لتطوير الإدارة
التعليمية وفق مستهدفات رؤية
٢٠٣٠ للملكة العربية السعودية:
مراجعة منهجية

جامعة أم القرى
المملكة العربية السعودية

دور القيادة التعليمية
في جودة مخرجات التعليم
في مدارس المرحلة الابتدائية
بجدية: نموذج مقترن

إدارة تعليم الطائف
المملكة العربية السعودية

القيادة التربوية في عصر
الذكاء الاصطناعي: نموذج
تطبيقي نحو التميز المؤسسي
والتحول الذكي في التعليم

مشرف تربوي سابق
المملكة العربية السعودية

الذكاء الصناعي في القيادة
التعليمية: تمكين الفرق
وتعزيز التميز المؤسسي في ظل
التحول الرقمي

ادارة تعليم مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية



www.kefeac.org/conferences/18 kefeacel@gmail.com @ConferenceEl 00966539226522



الجلسة العلمية الثالثة

استعراض الملخصات العلمية: أفكار وإبداعات مبتكرة



رئيس الجلسة

الدكتور / عبد الرحمن بن محمد الزهراني

رئيس مركز إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي



٦٣

أ. علاء علي عمر البارقي

السفر نحو رؤية 2030

ادارة تعليم مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية



٦٤

أ. منيرة سالم البيشي
أ.ريم محمد القرشي

مبادرة كنوز مدرستي التعليمية

ادارة تعليم الرياض
المملكة العربية السعودية



٦٥

أ. عفت حامد الظاهري

نافس من الاستعداد إلى التعليمية
(من أجل وطني سانفاس)

جامعة جدة
المملكة العربية السعودية



٦٦

د. اسماء جمعة خضيره

الهدية التعليمية

معهد الحامدين العالي للتدريب
المؤورة المدنية
الجمهورية السورية



٦٧

د. مها طالب الزهراني
أ. سجى علي أشقر

دور البرنامج التدريسي في فن توليف الخامات

في زيادة العائد الاقتصادي للسيدات الأرامل
جامعة جدة
المملكة العربية السعودية



٦٨

د. تهاني عبد الله الطبي

منهجية الإتقان: الإرشاد الأكاديمي لتعكين

أعضاء هيئة التدريس الجدد
جامعة طيبة
المملكة العربية السعودية



٦٩

أ. ببي عبد رب الرسول الدخلان

مبادرة المكتبة الرقمية لمادة لغتي
لطاليات صعوبات التعلم
ادارة تعليم العلا
المملكة العربية السعودية



٦١٠

أ. نادية محمد الزايد

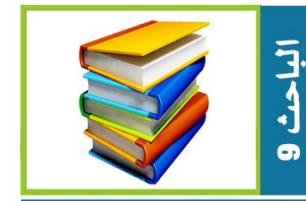
تطبيق متعلم
ادارة تعليم العلا
المملكة العربية السعودية



٦١١

أ. كوثر سعد الرشيد

منصة توجيه: حلّ ذكي للتوجيه والتأهيل
للأشخاص ذوي الإعاقة
ادارة تعليم الطائف
المملكة العربية السعودية



٦١٢

أ. نادية غالب ناصر الجودي

تعليم اللغة الإنجليزية من الصفر
نحو تمكين لغوي شامل للمتعلمين
ادارة تعليم الطائف
المملكة العربية السعودية



٦١٣

أ. فاطمة مقبل نجا المطيري

سمات القيادة التربوية في العملية
التعليمية كماءات وأساليب وتقنيات
ادارة تعليم الرياض
المملكة العربية السعودية



٦١٤

أ. نوال محمد شنان العمري

مبادرة تعليمية رقمية لتسهيل الترجيح
بين أقوال النقاد في الجرح والتعديل
طالبة دكتوراه في جامعة أم القرى
المملكة العربية السعودية





الجلسة العلمية الرابعة

دور القيادة التعليمية وأدوات التميز المؤسسي في تحسين الأداء الأكاديمي والإداري



الدكتورة / نوال إبراهيم الرفاعي

دكتوراه في الإدارة التربوية والتخطيط



اتجاهات

الدكتورة
سارة سعدي السلمي

أسباب ضعف نوافذ
التعلم والحلول المقترنة
للمدارس التي تحتاج
دعم التميز المدرسي



اتجاهات

الأستاذ
علي بن خضر الثبيتي

(القيادة بالإيجاء)

وزارة التعليم
المملكة العربية السعودية



اتجاهات

الأستاذ
محمد عبد الله الهندي

تمكين القيادات التربوية
في ضوء نموذج IIE للتحقيق
التميز المؤسسي الدولي

إدارة تعليم الشرقية
المملكة العربية السعودية





ورشة العمل التدريبية

قوة الكلمة والقيادة: كيف تصنع الكلمة قائداً؟

المُدرب / محمد يحيى

مشرف تدريب وأخصائي نفسي



مقدم الورشة



توقيت الورشة:

6:00 – 4:00 م



تاريخ الورشة:

17 جمادى الأولى 1447هـ
الموافق 8 نوفمبر 2025م



محاور الورشة:

- القيادة هي فن الإلقاء .
- مثلث الإلقاء .
- صفات المتحدث الواثق .



www.kefeac.org/conferences/18



kefeacel@gmail.com



@ConferenceEl



00966539226522



الجلسة العلمية الخامسة

القيادة والأخلاقيات والرقمنة: مسارات نحو جودة التعليم والتمكين الإداري



رئيس الجلسة

الدكتور / عايد محمد عبدالحميد مرسى
دكتوراه في التربية من جامعة الأزهر الشريف



نسمة
الاستاذة

نسميم سالم علي آل مبطي



أ. د. مشارع
الثالثة

أ. مشارع بنت غائب الشريف
أ. د. سميحه محمد سليمان



مزنـة
الرابـعة

الدكتورة
مزنـة عبد العزيـز اللـحيدـان



أ. دـ.
الـثـالـثـة

الـدـكـتـور
عبدالمـجيد عـبدـالـواـحـدـ الشـرـقـيـ



علاقة الأممية بالتنمية
والمساواة والفقـرـ
مراجعة للأديـياتـ

إدارة تعليم نجران
المملكة العربية السعودية

واقـعـ امتـلاـكـ مـعـلـمـاتـ
الـعـلـومـ بـالـمـرـحـلـةـ الثـانـوـيـةـ
لمـهـارـاتـ التـدـرـيـسـ الرـقـمـيـ منـ
وجـهـةـ نـظـرـهـنـ

إـدـارـةـ تـعـلـيمـ الطـائـفـ
المـملـكةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ

أـخـلـاقـيـاتـ الـعـلـمـ وـدـورـهـاـ
فيـ الـتـمـكـينـ الإـدـارـيـ

الـهـيـنـةـ الـعـامـةـ لـلـعـنـيـةـ بـشـؤـونـ
الـمـسـجـدـ الـحرـامـ وـالـمـسـجـدـ النـبـويـ
المـملـكةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ

الـعـنـيـةـ الـنـبـوـيـةـ بـرـفعـ
الـرـوـحـ الـمـعنـوـيـةـ

جـامـعـةـ أـمـ القـرىـ
المـملـكةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ





الجلسة العلمية السادسة

قضايا ومشكلات في العلمية التعليمية



رئيس الجلسة

الدكتورة / اسماء جمعة جاسم خضيره

دكتوراه في علم النفس التربوي - جامعة أم درمان الإسلامية - السودان



الباحثة

أ. ميرفت سعد الرحيمي
د. منال بنت صالح الشيباني



الباحث

أ. بدرية لبيب رشيد الحازمي
أ. عبير عبد الرحيم عطية الحربي



الباحث

أ. شيخة سعود الشيباني
د. ريم ثابت القحطاني



علاقة الأممية بالتنمية
والمساواة والفقر:
مراجعة للأديبيات



جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

دور المؤسسات التربوية
في الحفاظ على الهوية الثقافية
لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية في
ضوء رؤية ٢٠٣٠ - مدارس المدينة
المنورة أنموذجاً - لعام الدراسي ١٤٤٧ هـ

إدارة تعليم المدينة المنورة
المملكة العربية السعودية



اقتصاديات التعليم العالي
والعائد من الاستثمار فيه:
دراسة نظرية تحليلية في ضوء
رؤية السعودية ٢٠٣٠



إدارة تعليم الطائف
المملكة العربية السعودية





الجلسة الختامية للمؤتمر

اعلان توصيات المؤتمر

الدكتور/ سليمان حسن النعيري

دكتوراه في تطوير القيادة التعليمية - جامعة ليدز بريطانيا



رئيس الجلسة



11:35 – 11:25 ص



السبت 17 جمادى الأولى 1447هـ
الموافق 8 نوفمبر 2025م





إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي

رسالتنا

بناء منظومة شاملة لتطوير البحث العلمي وفتح آفاق للدراسات العلمية والمهنية، والنشر العلمي وتعزيز التنمية البشرية في مختلف المجالات العلمية.

قيمنا

- الاحترافية ● التأثير ● النزاهة
- التعاون ● الشفافية

رؤيتنا

الريادة في مجال إدارة وتنظيم المؤتمرات العلمية المتخصصة وإجراء الأبحاث والدراسات والنشر العلمي وبيت خبرة واستشارات لمختلف الباحثين وطلاب الدراسات العليا.

مركز متخصص في :



إدارة وتنظيم المؤتمرات العلمية المتخصصة.

إجراء البحوث والدراسات العلمية.

إصدار المجلات والدوريات العلمية.

إدارة وتنظيم المسابقات والجوائز المحلية والدولية.

المملكة العربية السعودية - منطقة مكة المكرمة - الطائف.



www.kefeac.org/conferences/18



kefeacel@gmail.com



@ConferenceEl



00966539226522



المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي

جميع الأبحاث المحكمة والمقبولة للمشاركة في المؤتمر الدولي الثالث لتأهيل وتمكين القيادات التربوية والأكاديمية لتحقيق التميز الشخصي والمؤسسي في القطاعات التعليمية المنعقد بفندق راديسون بلو، جدة السلام خلال الفترة 16 - 18 جمادى الأولى 1447هـ الموافق 7-9 نوفمبر 2025م منشورة في عدد خاص بالمؤتمر من المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي.





مجلاتنا العلمية

يصدر عن مركز إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي العديد من المجلات العلمية المحكمة والمصنفة دولياً، التي تعمل وفق نظام (ISI) منها على سبيل المثال:

المجلة الدولية لـ تكنولوجيا التعليم والمعلومات

رئيس التحرير

أ.د. عائشة بليهش العمري

الترخيص 111488

الرقم المعياري الدولي

ISSN 1658-9556 (Print)

ISSN 2961-4023 (Online)



المجلة الدولية للشريعة والدراسات الإسلامية

رئيس التحرير

أ.د. عبد الله بن محمد آل الشيخ

الترخيص 111487

الرقم المعياري الدولي

ISSN 1658-9564 (Print)

ISSN 2961-4031(Online)



المجلة الدولية لـ اللغة العربية وأدابها

رئيس التحرير

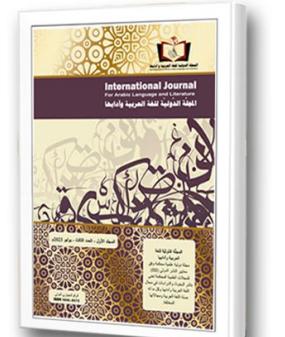
أ.د. ظافر بن غرمان العمري

الترخيص 111486

الرقم المعياري الدولي

ISSN 1658-9572 (Print)

ISSN 2961-4066(Online)



المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي

رئيس التحرير

أ.د. مرضي غرم الله الزهراني

الترخيص 111489

الرقم المعياري الدولي

ISSN 1658-9580 (Print)

ISSN 2961-404X(Online)



www.kefeac.org/conferences/18



kefeacel@gmail.com



@ConferenceEl



00966539226522

الأستاذة: دربالي وهيبة
أستاذ محاضر - أ -
جامعة الجزائرية
البلد:الجزائر
البريد الإلكتروني: derbali.wahiba91@gmail.com

اسم المؤتمر: المؤتمر الدولي الثالث لتأهيل وتمكين القيادات التربوية والأكاديمية لتحقيق التميز الشخصي والمؤسسي في القطاعات التعليمية
المحور: إستراتيجية التعليم والتعليم الذكي
عنوان المداخلة: جديد تقييات التعليم الذكي للغات في المنظومة التعليمية الجزائرية

New smart language learning technologies in the Algerian education system

الملخص:

حصل توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج التعليمية في الجزائر، وذلك بالاستفادة من التطور التكنولوجي الحديث في تعليم اللغات، وتجاوز مخلفات المناهج التقليدية، ومن أجل استخدام تقييات التعليم الذكي يتم تزويد المتعلم بمجموعة من الفرص التعليمية، التي تعمل على تحقيق التطور، ومنها إدراج الذكاء الاصطناعي ضمن الوسائل التعليمية، ومن الأهداف المسطرة في هذا البحث تسليط الضوء على أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تعليم اللغات في الجزائر، وعرض إيجابيات التعليم الذكي في رفع جودة تعليم اللغات، وإبراز مدى تعزيز الذكاء الاصطناعي في سرعة تعلم اللغات، والبحث عن جديد التعلم الذكي في تعليم اللغة العربية من خلال تطبيقات ومنصات متقدمة تتيح جودة التعليم.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا ، التعليم الذكي ، اللغات ، المنظومة التعليمية ، الجزائر

Abstract:

Artificial intelligence (AI) has been employed in developing educational curricula in Algeria, leveraging modern technological developments in language teaching and overcoming the legacy of traditional curricula. To utilize smart learning technologies, learners are provided with a range of educational opportunities that promote progress, including the integration of AI into educational tools. The objectives of this research include highlighting the most important AI applications used in language teaching in Algeria, presenting the advantages of AI education in improving the quality of language teaching, highlighting the extent to which AI enhances the speed of language learning, and exploring new approaches to smart learning in Arabic language learning through innovative applications and platforms that enable quality education.

Keywords: Technology, Smart Education, Languages, Education System, Algeria

مقدمة :

إنَّ تعلم اللغة هو نشاط هام يقوم به الطالب في المدارس الجزائرية، وبفضل التطورات الحديثة الحاصلة في مجال الذكاء الاصطناعي، أصبح من الممكن توظيف وسائل التكنولوجيا لتعليم اللغات بطرق أكثر فعالية وسرعة، وهنا يبرز دور التعلم الذكي في تعليم اللغات، وتحسين مستوى التحصيل العلمي لطلاب المدارس مساعد على النجاح والتفوق، الذي يتحققه الطلاب، وهذا الحديث يقودنا إلى طرح الإشكال الآتي: فيما تمثل جديد تقييات التعليم الذكي للغات في المنظومة التعليمية الجزائرية؟.

ولمعالجة الإشكالية تتبع المنهج الوصفي التحليلي، ونونظر آليات المنهج المقارنة بين التعليمين التقليدي والتقني للغات في الجزائر، ويكون ذلك بالاستعانة بالمصادر المتخصصة في هذا المجال. وتكمِّن أهمية الموضوع في إظهار نتائج الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات، وخصوصاً اللغة العربية وسبل البحث عن جديد توظيف تقييات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات في الجزائر.

فرضية البحث: ينطلق البحث من فرضية مفادها أن دمج تقنيات التعليم الذكية مع وسائل تعليم اللغات يؤدي لجودة التعليم في المنظومة التعليمية الجزائرية.
الدراسات السابقة:

- ومن الدراسات السابقة للموضوع نذكر أبرز الدراسات الجديدة، ومنها:
- الوسائل التكنولوجية الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية للباحثة كريمة بوقادع
 - تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الجزائرية -آفاقها وتحدياتها- الطور الابتدائي "أنموذجاً" للباحثة سهام بوطغان
 - التعليم في الجزائر "أصول وتحديات" الدكتور عدنان مهدي
 - تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر تطبيقات الجوال الإلكترونية تطبيق "كليلة" "أنموذجاً" للباحثة حليمة روابحة
 - أساليب واستراتيجيات التعلم بديع للباحث عبد العزيز القشاعلة.
- وبالرغم من أهمية تلك الدراسات؛ إلا أنها لم تتناول الموضوع بالطريقة التي سنعالجها فيها في هذا البحث.

1. مفاهيم أساسية:

في البداية نتطرق إلى عرض بعض المفاهيم الأساسية للمصطلحات، التي شكلت مفاتيح أساسية لموضوع البحث، ومنها ذكر:

1.1 مفهوم اللغة:

إن اللغة هي نظام من الرموز الصوتية الاعباطية، تمكن كل الناس في ثقافة معينة، أو آخرين درسوا هذه الثقافة، واللغة هي نظام من رموز معينة لغوية يستعملها عدد من الناس، فيتمكنون من الاتصال فيما بينهم (برانون، دوجلاس، 1994، ص 23)

شكلت اللغة أحد أهم وسائل التواصل الاجتماعي بين البشر، واللغة هي نظام من الرموز الصوتية أو اليدوية أو المكتوبة، التي يستخدمها البشر للتعبير عن الأفكار والمشاعر، ولا يتوقف دورها على ذلك، بل يجب تعلمها لتحقيق التواصل الاجتماعي الجيد بين أفراد المجتمع.

1.2 مفهوم مصطلح التعليم:

يُحيّل مفهوم مصطلح التعليم على عملية مكتسبة، وتلك العملية «التي يمد فيها المعلم الطالب بالتوجيهات وتحمله مسؤولية إنجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية». (محمد، حمدان، 2007، ص 122)

إن التعليم عملية مكتسبة تشارك فيها عناصر محورية أساسية، وهي المعلم والطلاب، ولا يشترط في التعليم الحديث أن يكون في مكان ثابت «والتعليم هو التصميم المنظم المقصود للخبر، الذي يساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب، بإدارة التعلم التي يقودها عضو هيئة التدريس فيه في الأداء، وهو عملية مقصودة ومخططة يقوم بها، ويشرف عليها المعلم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها بقصد مساعدة المتعلم على تحقيق أهدافه ونواتج التعلم المستهدفة». (بديع عبد العزيز، القشاعلة، 2021، ص. 14)

ومنه فالتعليم هو عبارة عن عملية منظمة هدفها تنمية المهارات والقدرات العقلية والاجتماعية للطالب، ويتم وفق منهجية منظمة.

3.1 مفهوم مصطلح الذكاء اللغوي اللفظي linguistic intelligence

الذكاء اللغوي اللفظي هو القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفهياً في رواية الحكايات، والخطابة، أو كتابة الشعر التمثيل والصحافة التأليف، ويتضمن هذا الذكاء القدرة على معالجة البناء اللغوي». (محمد عبد الهادي، حسين، 2007، ص. 431)

يتجلی الذکاء اللغوی اللفظی فی القدرة علی توظیف الكلمات، واستخدام اللغة للتعبير عن المعنى الذي يريده، والذکاء اللغوي هو نوع من الذکاء يندرج ضمن نظرية الذکاءات المتعددة ،والذکاء عنده هو القدرة على تعلم اللغة واستخدامها ببراعة في التعبير عن الأفكار والكتابة والتعبير وحل المشكلات.

1.4 مفهوم مصطلح تقنيات التعليم: Instructional Technology

يُقصد بمصطلح تقنيات التعليم «بالتفاعل المنظم بين كل من العنصر البشري المشارك في عملية التعليم والأجهزة والآلات والأدوات التعليمية ،والمواد التعليمية، بهدف تحقيق الأهداف التعليمية، أو حل مشكلات التعليم».(غسان ،يوسف قطيط ،2015 ،ص. 60)

إن مصطلح "تقنيات التعليم" هو مصطلح مركب من كلمتين فنقول "التكنولوجيا التعليمية" أيضاً، وهو يشير إلى توظيف الأجهزة مع الأدوات التعليمية لحل مشكلات التعليم ، وتحقيق أهداف تعليمية محددة

2. علاقة تعلم اللغة بالذكاء الاصطناعي :

نشأت علاقة جديدة بين تعلم اللغة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث أن الخبراء عمدوا إلى دمج وسائل التكنولوجيا الحديثة مع مناهج تعليم اللغة.

1.2 مقارنة بين التعليمين الكلاسيكي والتقني:

لمعرفة الفرق بين التعليمين التقليدي والإلكتروني نعقد مقارنة بينهما فيما يلي: عملت الوسائل الحديثة على تطوير البيئة التعليمية من نمطها الكلاسيكي، الذي يكون فيه المعلم محوراً أساسياً في العملية التعليمية إلى الطالب الذي يزيد دوره « وتمكن وسائل لتكنولوجيا من تيسير الصعاب التعليمية، وربط التواصل بين أفراد العملية التعليمية من قريب ومن بعيد، إذ يجد الأشخاص أريحية تامة، وهم يلقون معارفهم لطلابهم بوساطة أدوات التكنولوجيا، التي وفرت كثيرة من وقتهم وجهودهم ،ملاحظين الفرق بين جو الدرس التقليدي والدرس بوساطة وسائل التكنولوجيا من زيادة نشاط الطلبة ودافعيتهم نحو التعلم، متباين العقبات التعليمية التي يمكن أن تواجههم، مع زيادة المردودية التعليمية، وتطوير مخرجات التعلم». (كريمة، بوقاعد ،2022/2021 ،ص. 195)

إنَّ أهم الملاحظات التي سجلها الخبراء في مجال المقارنة بين التعليمين التقليدي والحديث، هي أن التعليم الكلاسيكي يكون ثابتاً«حيث يُعامل التعلم إلى حد كبير أنه نظام مغلق يحدث ضمن حدود حيزه في إطار الصف والمدرسة والكتاب، وفي المقابل فإن التعليم الإلكتروني يوسع حدود التعلم ،حيث يمكن للتعليم أن يحدث في الفصول الدراسية، ويسمح المقرر الإلكتروني ذو التصميم الجيد للمتعلمين بأن يصبحوا منخرطين بصورة أكثر نشاطاً في عمليات تعلمهم، في حين قد يكون المقرر رديء التصميم جامداً، ولا يبعث على التفاعل بما يشبه مقررًا رديئاً يتم تدريسه بطريقة التعليم التقليدي، ويعتمد مدى الانتشار والمرؤنة في التعلم الإلكتروني على كيفية تصميم أنشطة التعلم الإلكتروني». (الخان،2005م، ص.20-21)

اتضح لنا هنا بأن التعليم الكلاسيكي محصور في مكان محدود، ويستخدم وسائل بسيطة، وأما التعليم الإلكتروني، فامتاز بالاتساع في مناهج التعليم، وهو ذو فعالية، وامتاز بمرؤنته في التنفيذ، وقصر مدة التعلم فيه بخلاف التعليم الكلاسيكي فيكون في مدة طويلة، وفي التعليم الإلكتروني ننتقل من مرحلة التقين إلى الإبداع ويتحقق باستخدام الأشكال والوسائل الإلكترونية، ويوظف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة، وفي هذا السياق جرى «البحث عن إصلاحات جذرية وتغييرات شاملة في المنظومة الجزائرية الموروثة من الاستعمار الفرنسي، الذي رسم للتجهيز وهذا التغيير والإصلاح لابد أن يسترجع الهوية والسيادة كاملة غير ناقصة من خلال النظام التربوي الجديد، الذي ركز على أهم شيء، وهو تعليم اللغة العربية، وتعزيزها على المدارس». (مهدي، عدنان)1439هـ/2018م).ص (30)

إنَّ تعليم اللغة العربية هو مطلب أساسي لضمان السيادة الوطنية، فاللغة العربية أهم مقومات الأمة الجزائرية وتعلمها يخلص الجزائر من المنظومة التعليمية الموروثة من الاستعمار الفرنسي.

* ويمكن تلخيص الفرق بين التعليمين التقليدي وتقنيات التعليم في ظل تقنيات التعليم فيما يلي:

تقنيات التعليم	التعليم التقليدي
المعلم مسیر للعملية التعليمية	المعلم المصدر الرئيس للمعرفة
مصدر ووسائل اتصال متعددة	الكتاب مصدر أساسى
الأسئلة المثيرة للتفكير توجه عملية البحث ، والتقصي عن الحقائق	الحقائق باعتبارها أساساً
المعلومات يتم تقصيها واكتشافها من قبل الطلبة	المعلومات منظمة وجاهزة من قبل المعلم
التركيز على التفكير	التركيز على النتائج

* (غسان، يوسف قطيط ، 2015).ص(62)

ومن خلال قراءة بيانات الجدول نلاحظ العديد من الفروق بين بين التعليمين التقليدي وتقنيات التعليم، ونستطيع تلخيص تلك الفروق من حيث :

- ✓ **المكان:** التعليم التقليدي يكون في مكان ثابت ومغلق يتم داخل الغرفة، وجهاً لوجه بين المعلم وطلابه، ويكون المعلم محور العملية التعليمية وبينما الأمر مختلف في تقنيات التعليم، حيث يتجسد التعليم عبر فضاء مفتوح.
- ✓ **المحتوى:** يعتمد التعليم التقليدي بشكل أساسي على الكتب الورقية والمناهج المطبوعة، بينما في تقنيات التعليم تتعدد مصادر، ويدرس المحتوى عبر منصات رقمية أو شاشات عرض والفيديوهات... الخ
- ✓ **التفاعل:** يكون التفاعل في التعليم التقليدي مباشرةً بين المعلم والطلاب، وأما في تقنيات التعليم الحديثة، فيكون عبر وسائل التواصل المرئي وغيره.

✓ **السرعة والفعالية:** في التعليم التقليدي يُدرج في مواعيد وجداول زمنية صارمة، بينما في تقنيات التعليم الحديثة، فهناك مرونة في التنفيذ والاقتصرار على الأهم. ومنه إذن فالتعليم الحديث هو أكثر فعالية وسرعة ومرنة من التعليم الكلاسيكي.

2.2 أهمية التعلم الذكي للغة:

إنَّ منهجية تعليم اللغة تكتسي أهمية كبيرة، ولذلك يعد التعلم الذكي للغة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أحسن طريقة، فنحن ندرس اللغة العربية وحدة متكاملة يمكن فصلها إلى قراءة وقواعد وإملاء، وهذا المفهوم لا يتضح، إلا إذا تضمنت أهداف دراسة اللغة العربية بشكل عام ». (سعد، علي زاير، 1435هـ/2014م،ص515)

تتجلى أهمية التعلم الذكي للغة في تعزيز القدرات التعبيرية للطالب، ويتم استخدام الذكاء الاصطناعي كوسيلة داعمة لتحسين تعلم اللغة العربية ساعد كثيراً على تحسين طرق تعليم اللغة، واكتساب مهارات، والتعلم الذكي يساعد على تقييم المتعلم من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، وفي سياق متصل إنَّ الذكاء قد يكون مؤسساً على اللغة، وهنا تجود علاقة بين الذكاء والقدرة على تعلم اللغة، لدرجة الاندماج بينهما، ومنه فالذكاء اللغوي هو نوع من أنواع الذكاء ، وتنتج مظاهر الذكاء اللغوي في مهارة التحدث والكتابة.

3.2 دور التكنولوجيا في تعليم اللغة :

أثرت التكنولوجيا في تنظيم تعليم اللغة «واقتضى التعليم عن بعد وجود هيكليات مؤسسية تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التعليمية التقليدية، وبصاف إلى ذلك أنه مع تغير التكنولوجيا، وتطورها تبرز الحاجة إلى إعادة تنظيم المؤسسات بحيث تشكل رافعة لفوائد التكنولوجيا الجديدة». (طوني، بيتس، 2007م/1428هـ،ص53)

ساعدت التكنولوجيا في الحصول على التعليم الجيد للغة عن طريق استخدام المنصات الرقمية والتطبيقات والوسائل التفاعلية لتسهيل عملية تعلم اللغات، وتم الاعتماد على التكنولوجيا بشكل كبير في الدول المتقدمة، أكثر من الدول العربية «وإن الوسائل المتعددة منظومة تعليمية، تكون من مجموعة من المواد التي مع بعضها، وتتفاعل وظيفياً في برنامج تعليمي لتحقيق أهدافه وتنظيم هذه الرسالة في ترتيب متتابع محكم يسمح لكل طالب أن يسير في البرنامج التعليمي وفق إمكانياته الخاصة». (زكي، أبو النصر البغدادي، 1436هـ/2015م،ص136)

إنَّ إتباع منظومة الوسائل الحديثة المتعددة في مجال تعليم اللغة العربية أصبح ضروريًا لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال التعليم.

2.2 توظيف تكنولوجيا الوسائل المتعددة في تعليم المهارات اللغوية :

إنَّه من الضروري الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال وتقنيات الحاسوب في تعليم اللغة العربية، ومن أجل ذلك «حصل تصميم الكثير من البرمجيات والمواقع التعليمية المعتمدة على تكنولوجيا الوسائل المتعددة في تعليم اللغة العربية، وتستفيد الأنظمة الذكية في التعليم الذكي من تحليل التعرف على الصور، وتقنية تشغيل الشاشة لإنشاء بيئات الواقع الافتراضي بالإضافة إلى ذلك، طورت أنظمة ألعاب تعليمية تستخدimates الواقع الافتراضي والواقع المعزز، مما يوفر للمتعلمين تجارب تعليمية غامرة ومنصة تعليمية شخصي» (زكي، أبو النصر البغدادي، 1436هـ/2015م،ص136)

إنَّ الاعتماد على الوسائل المتعددة في التعليم سمح بتطوير الوسائل التعليمية، التي بدورها أصبحت أكثر فعالية في تعلم اللغة، ومنه فالتعلم الذكي هو مسار تعليمي يعتمد على استخدام التكنولوجيا المتقدمة ، المتمثلة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع ضرورة تدريب المتعلمين عليها للوصول إلى المعرفة بطرق سهلة ومرنة.

3. جيد تقنيات التعلم الذكي للغة العربية في المنظومة التعليمية الجزائرية :

استعانت المنظومة التعليمية في الجزائر بأحدث وسائل التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية في المدارس وستعرض لأبرز تقنيات التعلم الذكي للغة العربية في المنظومة التعليمية الجزائرية فيما يأتي:

3.1 توظيف تقنيات التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية في التعليم الجامعي:
توفرت أحدث وسائل التكنولوجيا الحديثة لتكون تحت تصرف أستاذ اللغة العربية «لتكون داعمة لعمل الأستاذ مسيرة لجهده دافعة الطالب للإقبال نحو المواد التعليمية مهما كانت طبيعتها، وصعبت مخرجاتها، إذ تتعدد هذه الوسائل وتختلف بحسب الغرض من استخدامها، فمنها العتاد المادي كالحاسوب الآلي والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، والأشرطة المبرمجة، وجهاز عرض البيانات، ومنها حلقات التواصل عن بعد مثل:

Google meet-zoom وتحتفظ الوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية في الجامعات الجزائرية من جامعة إلى أخرى، ومن أستاذ إلى آخر، ولكنها تخرج في عمومها عن جهاز الحاسوب الآلي، وجهاز عرض البيانات، والصور وشراحت الفيديو والتسجيلات الصوتية، والخرائط الذهنية المصور، ومنصات التعليم عن بعد، وهي الأكثر استخداماً في ظل الظروف الوبائية، التي يمر بها العالم في الفترة الأخيرة». (كريمة، بوقaud 2021، ص 194-195)،

مكّن توظيف التكنولوجيا في التعليم من تحسين طرق تعلم اللغة العربية بالجامعات، وإنَّ استخدام منصات التعلم الرقمية وأيضاً يوجد تداول الطلاب تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأصبحت منصات التعليم عن بعد في الجزائر أهم وسيلة في مجال التعليم، حيث أصبح بإمكان الطلاب أخذ المحتوى التعليمي في أي وقت.

3.2 صعوبات تعليم اللغات في المنظومة التعليمية الجزائرية:
يعود التداخل بين اللغة الفرنسية والإنجليزية من أكثر العقبات، التي تقف أمام متعلم اللغة الإنجليزية في الجزائر «حيث يصعب على المتعلم تمييز بين اللغتين خاصة فيما يتعلق بالأصوات..تشابه حروف اللغة الفرنسية وحرروف الإنجليزية في الرمز والكتابة، بينما تختلف في طريق النطق والتهجئة مثل حروف: Z.Y.U.Q.E.A بينما أغلب الأصوات الأخرى متقة بينها، ومن هنا يصعب على التلميذ تمييز بين الأصوات الخاصة بالفرنسية أو الانجليزية». (سهام، بوطغان، 2024، ص 156-157)

تتعرض لذكر بعض الصعوبات الموجودة في تعليم اللغات في الجزائر، ومنها قلة استخدام الأساليب الحديثة في بعض المدارس والجامعات، وضعف دافعية الطلاب لتعلم اللغات الأجنبية، خصوصاً إذا علمنا التشابه بين الحروف في اللغتين الفرنسية والإنجليزية في كتابة الحروف، واختلافها في النطق، وزيادة على ذلك إشكالية إحلال اللغة الإنجليزية محل الفرنسية لغة أجنبية أولى، وخصوصاً إذا علمنا بأن «الطالب الجزائري متشبث باللغة الفرنسية التي يتقنها، ومتلهف للسير في ركب التكنولوجيا والتطور من خلال محاولته إتقان اللغة الإنجليزية، فمن الصعب على الجزائري أن يختار بين اللغتين، وأن يفضل إحداها عن الأخرى، أو أن يتخلّى عن إحداها كلّا». (سهام، بوطغان، 2024، ص 153)

تواجده الجزائر اليوم إشكالية إحلال اللغة الإنجليزية محل اللغة الفرنسية في المدارس، وهو أحد التحديات الصعبة، نظراً لنقص المعلمين المؤهلين لتدريس اللغة الإنجليزية، وإتقان الطلاب اللغة الفرنسية، التي يتعلّمها منذ مرحلة التعليم الأساسي.

3.3 أهمية تعليم اللغة الإنجليزية في الجزائر:
تجدر الإشارة إلى أن تعليم اللغة الإنجليزية مكملاً هاماً للمنظومة التربوية عامة، والطفل الجزائري بشكل خاص، حيث تمكن اللغة الإنجليزية الطفل من اكتساب القدرة على التفكير بلغة عالمية، والتحلي بالمرؤنة في حل المشكلات، ومشروع تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي تحديداً من الصف الثالث، بدأ تجسيده فعلياً من عام 2024». (سهام، بوطغان، 2024، ص 154)

يعد تعلم اللغة الإنجليزية في الجزائر مطلب هام وضروري للتواصل مع دول العالم المتقدم، وتنمية المهارات الشخصية، حيث أن اللغة الإنجليزية لغة العلم والتكنولوجيا، وكما اللغة الفرنسية محدودة» وفي تدريس اللغة الإنجليزية للأغراض خاصة، نجد أن القرارات الخاصة بالمحظى، وطرق التدريس تعتمد أساساً وبالدرجة الأولى على السبب الكائن وراء عملية التعلم لدى المتعلم ذاته». (مجدي، عزيز إبراهيم، 2009، ص 292)
أصبح من المهم أن نعرف بأنه لتعلم اللغة الإنجليزية في الجزائر هو لأغراض نوعية، ومنها العيش في الدول الناطقة باللغة الإنجليزية، أو فهم المحتوى المكتوب باللغة الإنجليزية.

4. صعوبات توظيف الوسائل التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية :
برزت العديد من صعوبات توظيف الوسائل التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية، ذكر منها:
4.1 إشكال توظيف التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية :

مرّ التعليم الحديث في الجامعة الجزائرية بتحولات فرضها الواقع الراهن، وما يعيشه من أحداث تستدعي وجود تعامل تقني على مستوى المؤسسات التعليمية، لمواصلة مسيرة بناء الطلبة وتجيئهم، وذلك بتوظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة كوسيلة تعليمية يربط بين الأستاذ والطالب في جميع التخصصات التعليمية؛ إلا أن استغلال الوسائل التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية تتخللها بعض الإشكالات، والتي يمكن تحديد بعضها فيما يلي:

- جهل بعض أساتذة اللغة العربية وطلابها بطرق استخدام الوسائل، وخاصة المتطورة منها
- غياب قاعات خاصة داخل الجامعة تربط طالب اللغة العربية بالأدوات التكنولوجية، وما وجد منها يكون خاصة بالتخصصات العلمية أو تعليم اللغة الأجنبية.
- الاكتناف داخل القاعة الواحدة، وازدحام الطلبة يعرقل عملية استخدام الوسيط، ويحول دون الوصول إلى نتائج إيجابية من استخدامه.

-اعتقاد بعض الأساتذة والمسؤولين بفكرة أن الوسائل التكنولوجيا في مجال تعليم اللغة العربية هي مضيعة لوقت الطالب، وجهد الأستاذ لغيره، ومنه عدم اهتمام بعض الجهات المسؤولة بضرورة توفير الوسائل التكنولوجية لطلاب اللغة العربية». (كريمة، بوقaud، 2021/2022م، ص 199-198) تجدر الإشارة إلى أن تلك الأسباب نجدها في حالات خاصة فقط، في مدارس المناطق الريفية، ومع توفر دورات تكوينية للأساتذة تراجعت المشاكل التعليمية .

2.4 أسباب غياب الوسائل التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية في بعض الجامعات الجزائرية:
تتوفر الجامعة الجزائرية بكل تخصصاتها على بعض الوسائل التكنولوجية الحديثة كالحاسب الآلي، وجوهار عرض البيانات، وغيرها من الوسائل التي سبق، وتطرقنا لها في ورقات البحث السابقة، إلا أنه هناك وسائل متقدمة تغيب عن الجامعات الجزائرية، وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية كالسبورة التفاعلية، التي أحدثت ضجة كبيرة، وأصبحت وسيلة عرض المحتويات التعليمية والعملية في الدول المتقدمة وكذا الصور المتحركة والأفلام التعليمية، والتي يمكن الاستفادة منها في مجال دارس الأدب العربي، بل هناك من الجامعات الجزائرية من يغيب عنها استخدام أبسط وسائل التكنولوجيا ناهيك عن المتتطور منها، لأسباب ترتبط بعضها بنقص التكوين في هذا المجال، وبعضها بضخامة المادة العلمية المقدمة مقارنة مع الوقت المخصص لها، وعدم توفير ميزانيات خاصة باقتناء العتاد تكنولوجي.

إضافة إلى غياب القيادات والفكر الداعية للتغيير في مجال توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية تخوفاً ونكالاً فكلي يعتمد على الآخر، فعلى الرغم من إمكانية توظيف بعض وسائل التكنولوجيا البسيطة كالبرامج الإلكترونية على موقع البحث المختلف أو الفيديوهات التعليمية، ومؤتمرات الفيديو التي تعتمد على وسائل التواصل عن بعد، والصور لافتة لهم، إلا أن قيام الأستاذ بمثل هذه الخطوة يحتاج اجتهاداً خاصاً، وإرادة قوية وحسن تنظيم محكم وتحفيظ مدروس لتحقيق الغايات المطلوبة». (كريمة، بوقaud، 2021/2022م، ص 199)

إن التكوين المستمر في مجال التكنولوجيا ساعد على فهم عمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والاستفادة منها في التعليم، وتعددت الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في عملية تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، فاشتملت مثلاً على استخدام أجهزة الحاسوب الآلي، وجوهار عرض البيانات، والأجهزة اللوحية وتسجيلات الفيديو، وبرامج الانترنت المتوفرة التي أسهمت في تعزيز عمل الأساتذة وشرحهم للدروس، وتقنيات التحاضر عن بعد، ودورس العروض القصيرة، التي سهلت عملية التعليم الإلكتروني وجعلتها مشوقة ، وكان للوسائل التكنولوجية الحديثة السالف ذكرها دور كبير في نشر اللغة العربية بين أوساط المتعلمين الجزائريين على اختلاف أعرافهم.

3.4 أسباب إعادة بناء منظومة تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية:
تحتاج منظومة تعليم اللغة العربية الجامعة الجزائرية إلى إعادة بناء، وتغيير لما يلاحظ على نتائجها من تراجع في كثير من المراحل، فالهيكل التعليمي الحديث المسؤول عن توجيهه العملية والمبني وفق نظام "الـL.M.D" ذلك النظام المستوحى من الواقع التعليمي الغربي بعيد الصلة، والشبيه عن الواقع التعليمي الجزائري، على الرغم مما فيه من إيجابيات فإن سلبياته أكثر، ويحتاج إلى إعادة برمجة وفق الثقافة والهوية العربية بما يرتبط الواقع الاجتماعي السائد.

ومن أسباب إعادة بناء منظومة تعليم اللغة العربية في الجامعات الجزائرية ضبابية المنهج المسطرة وفقه المنظومة إذ لا تدل نتائجها على جودة التكوين، ولا على جودة التحصيل، ويتجلى واضحاً في ضعف كثير من المتخرجين في المجال اللغوي».(كريمة، بوقaud ،2021/2022م،ص203)

إنَّ مواكبة التطورات الحديثة في مجال الذكاء الاصطناعي هو أمر ضروري، ويبيقى العمل على دمج وسائل التكنولوجيا الحديثة مع الهياكل التعليمية، ومن أسباب إعادة بناء منظومة تعليم اللغة العربية في الجزائر مواجهة تحديات الغزو الثقافي، وتتأثره على اللغة العربية، كما دعت الحاجة لتطوير المناهج التعليمية لتوافق مع التطورات التكنولوجية والعلمية.

5.تطور تقنيات التعليم في الجزائر:

شهدت السنوات الأخيرة تطورات ملحوظة على مستوى منهجية تعليم اللغات في الجزائر، ستنعرض لبعض المظاهر الحديثة لذلك:

1.5 جيد تعليم اللغات عبر المنصات الرقمية :

شهد قطاع التعليم تطويراً ملحوظاً في الجامعات الجزائرية، وكان ذلك باستخدام منصات التعليم الافتراضية « وهي البيئة الافتراضية التي تسمح للمعلمين بخلق فضاء تعليمي عبر الإنترنيت، يتم فيها اختيار طرق التدريس، التي تتطلب مهارات الكمبيوتر الخاصة، وتتوفر هذه المنصة جميع أدوات الاتصال، وأدوات التقديم، وقدرة على تقديم الوثائق (الويب، ملفات PDF)». (غраб، سعيدة ورمضان الخامسة ،2019،ص. 82) إنَّ التعليم الإلكتروني في الجزائر ليس بجديد بل يعود إلى سنوات خلت، فأغلب مؤسسات التعليمية والجامعات الجزائرية تستخدم أنظمة إدارة التعلم عن بعد موودل Moodle لكن في ظل أزمة كورونا توجهت غالبية الجامعات إلى استخدام تطبيقات المحادثة بالفيديو عبر الإنترنيت بتقنية ZOOM - MEET وغيرها من منصات التعلم الافتراضية.

ممانتدم نلاحظ بأن فائدة التعليم الإلكتروني تكمن في إيصال وتلقي المفاهيم والمعلومات عن طريق توظيف طرق حديثة وسريعة من خلال توظيف الوسائل التكنولوجية .

2.5 أهداف دمج التكنولوجيا في مناهج تعليم اللغة العربية:

من بين أهداف دمج التكنولوجيا في مجال تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية مايلي:

- مواكبة العصر وتسهيل آليات تعليم اللغة العربية

- توفير مكتبة إلكترونية خاصة بكتب اللغة العربية ومصادرها المعرفة فيها

- تطوير تعليم اللغة العربية، مايوهل تعليمها لمنافسة تعليم اللغات الأجنبية

- المحافظة على تنمية مهارات تعليم اللغة العربية سواء تعلق الأمر بالطلبة الناطقين باللغة العربية أم الناطقين بغيرها

- إنتاج برامج تعليمية أساسها التطبيق للتعریف باللغة العربية على نطاق واسع

- التعريف باللغة العربية ومكانتها وحضارتها وثقافتها للآخرين، من خلال تقنيات التواصل والتعلم عن بعد

- إعادة بناء منظومة تعليم اللغة العربية وفق مستجدات الفكر التعليمي الحديث القائم على اعتماد التكنولوجيا الحديثة كأساس تعليمي.

توفير بيئة تعليمية تتعدد فيها المصادر، وتتنوع استراتيجيات». (كريمة، بوقaud ،2021/2022م،ص197) إنَّ الهدف من دمج التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية هو تعزيز مشاركة الطلاب وإثارة اهتمامهم وتنمية قدراتهم اللغوية، وتحقيق الأهداف التعليمية ، بالإضافة إلى تكوين طالب متعلم لغوياً وملووماتياً.

3. دور الوسائل التكنولوجيا الحديثة في معالجة صعوبات تعليم اللغة العربية للطلبة الجزائريين :

يمكن دور الوسائل التكنولوجيا الحديثة في معالجة مشكل استيعاب طلاب الجامعة الجزائرية لعلوم اللغة العربية «شريطة أن تعالج تلك الصعوبات بدءاً من المراحل الأولى من تعليم الطالب (من الابتدائي إلى الجامعة) وأن تكون ملازمة للطالب متوفرة في واقعه، وليس مجرد وسائل ترفيهية لا يراها إلا مرة كل شهر أو كل سنة

فتعلم الطالب حلقة مستمرة تتشكل من كل مراحل تعليمه». (كريمة، بوقaud ،2021/2022م،ص198)

تزايد الاهتمام في الجزائر باستخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية «ففي تعليم الأصوات مثلًا يمكن استخدام وسائل تكنولوجية متعددة لعرض مخارج الأصوات وشرح معانيها، ويمكن استخدام تشريحات الدماغ للتعرف على مناطق إنتاج اللغة ، أو الخرائط المفاهيمية المchorة والمتحركة لشرح دروس النحو»

(كريمة، بوقaud ،2021/2022م،ص207)

جعلت الوسائل التكنولوجيا الحديثة من تعلم دروس قواعد اللغة أمراً مشوقاً، فهي تقدم في قوالب جديدة تخرج الطالب من النمطية إلى الحرية والتطبيق، الأمر الذي يسهم في تطوير مهارات الطالب اللغوية، ومنه التعامل مع اللغة كلغة متحركة مرنة تتلاوب مع التطور التقني الحاصل في العالم.

ومنه لقد سهلت الوسائل التكنولوجيا الحديثة عملية استيعاب دروس اللغة العربية، ويفي ذلك في دروس النحو الصرف، التي تعد من أصعب الدروس اللغوية، وعززت من عملية التعلم الجماعي، كما ساهمت في تدريب الطلاب على الكتابة، وإتقان التعبير باللغة العربية.

6. نماذج عن التطبيقات الالكترونية لتعليم اللغة العربية، ومنها:

برزت العديد من التطبيقات الالكترونية في تعليم اللغة العربية، وسنعرض بعض النماذج لتطبيقات تعلم اللغات الحديثة، ومن أشهرها:

1.6 تطبيق duolingo :

يوفر التطبيق دورات لتعليم اللغة العربية، حيث يتيح للمستخدمين إجراء جملة من المحادثات باللغة العربية لغير أهلها، حيث يتيح للمستخدمين إجراء جمل من المحادثات باللغة العربية الفصحي وفق مستويات مختلفة». (حليمة، روابحية، 2024، ص390)

إن تطبيق دوولينجو Duolingo هو الأشهر في تعليم اللغات المستخدم في الجزائر، وهو تطبيق مجاني، وفي متداول الطلاب، ويجعل من عملية تعليم اللغات سهلة جداً، وهو يعزز قدرات القراءة والاستماع والتعبير، وهو مناسب للمستويات المبتدئة.

2.6 تطبيق Mondly :

يشمل تطبيق Mondly على تمارين لغوية متعددة باللغة العربية، يهدف تنمية المهارات اللغوية (القراءة والكتابة، والاستماع، والتحدث) بالإضافة إلى اشتمال هذا التطبيق على طريقة التعلم من خلال استخدام القواميس». (حليمة، روابحية، 2024 ص390)

يتوفر تطبيق Mondly على دروس يومية ممتعة ومجانية، وهو أشمل من تطبيق Duolingo، فهو يشمل على قواميس متكاملة، مما يساعد على الفهم العميق، وتلقي الدروس بسهولة.

3.6 تطبيق Beelinguapp :

يقدم هذا التطبيق في شكل كتاب الكتروني، حيث يقدم النص المكتوب بأكثر من 13 لغة مختلفة، كما يوفر التطبيق النص بصيغة مقرئه صوتياً، لتمكين المستخدم من الاستماع لتلك النصوص كلما دعت الحاجة». (حليمة، روابحية، 2024، ص390)

صحيح أن تطبيق Beelinguapp أقل شهرة، ولكن له فوائد كثيرة في تعليم اللغة، فهو تطبيق جوال لتعلم اللغات يعمل عن طريق عرض نص للمستخدم بلغتين في آن واحد، مما يسمح له باستخدام لغته الأصلية كما وهذا التطبيق يدعم الصوت، فيستمع المستخدمون إلى تسجيل صوتي لقراءة نص، وفي الوقت نفسه، يعرض الرسوم.

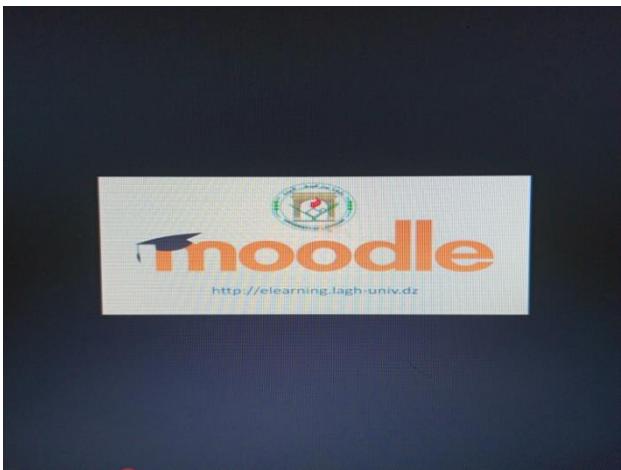
ومما نقدم نلاحظ بأن التطبيقات المذكورة سابقاً هي سهلة التحميل ومجانية، وكما أنها توفر سهولة وسرعة في تعليم اللغات بالنسبة للطلاب في الجزائر، والملاحظ أن تطبيق دوولينجو Duolingo هو الأشهر في الاستخدام بين الطلاب الجزائريين، لأنه يثير اهتمامهم، وينصح به في تعليم اللغات، ويزيد من مهارات الطلاب.

4.6 نماذج من المنصات الرقمية :

تظهرفائدة منصات التعليم الإلكتروني في أنها تتيح سرعة الوصول إلى المقررات الدراسية، وتساعد على تنمية مهارات الطلبة، وتكون مجانية الاستخدام في الغالب مثل منصة مودول Moodle « وبرنامج مودول Moodle هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صُمم على أساس تعليمية ليساعد المدربين على توفير بيئة تعليمية الكترونية». (حليمة، الزاهي، 2012، ص99)

حصل تصميم منصات رقمية ساعدت على تحسين التعليم في المدارس الجزائرية، وذلك بالاعتماد على شبكة الانترنت في سير عملها، واستخدام أنظمة التعليم عن بعد مثل المودول Moodle) هو لتسهيل الوصول إلى المحتوى اللغوي، وأيضاً هناك «برنامجه دوكيز DOKeos هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر ، يقوم بإدارة التعلم وتفعيل التعاون بين مجموعات أهدافها مختلفة». (الزاهي، حليمة، 2012، ص100)

تستخدم بعض الجامعات منصة دوكيز لتوفرها على التعليم المفتوح، وظهرت أهمية المنصات الرقمية في تصميم أنظمة لإدارة التعليم الإلكتروني.



صورة 1 : منصة مودول

5.6 نموذج تطبيقي Duolingo لتعلم اللغة الانجليزية، وبرنامج AI Bree لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها: Duolingo يعد تطبيق البومة الذكية من التطبيقات الرائدة في مجال تعليم اللغات، يعطى هذا التطبيق أسئلة تنماشى مع مستوى المتعلم الفكري، بناء على خاصية التخزين السحابي الذي يعتمد، اختارت الباحثة اللغة الانجليزية لتمارسها مع هذا التطبيق، والتي مررت بمرحلتين: المرحلة الأولى: كانت عن طريق طرح Duolingo للغة التي يرغب المتعلم بتعليمها، مع بعض الأسئلة ، التي في الطالب من خلالها هذا التطبيق معرفة المرحلة التي تلائم المتعلم مع عبارات تشجيعية تدخل الحماسة والتفاؤل في الطالب وتشجعه على التعلم، وعدم الخوف أو الحرج». (نور الهدى بعوط، 2024، ص262)



صورة رقم 1: المرحلة الأولى من التطبيق - (نور الهدى بعوط، 2024، ص262)



صورة رقم 2: المرحلة الثانية من التطبيق



الصورة رقم 1 تبين المحادثة الأولى مع التطبيق

المرحلة الثانية من التطبيق كانت الدخول في مرحلة التعليم، والتي كانت عبارة عن التعلم عن طريق اللعب وتعليم كلمات جديدة، والدخول في جو دراسة تفاعلية (نور الهدى بعوط، 2024، ص262)

صورة رقم 2: المرحلة الثانية من التطبيق

الصورة رقم 2 تبين المحادثة مع التطبيق



7.1 نتائج توظيف الوسائل التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية في بعض الجامعات الجزائرية : سلكت الجامعة الجزائرية مساراً لابأس به إلى الآن في مجال دمج التكنولوجيا في المجال التعليمي ، وقامت سياسة التعليم الجامعي في الجزائر في الفترة الأخيرة باعتماد التعليم عن بعد كنظام تعليمي يحاذى التعليم الحضوري .

ويكمن دور الوسائل التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية على المستوى الاتصالي: حققت الوسائل التكنولوجيا الحديثة فاعلية التواصل البعدى بين أستاذ اللغة العربية والطالب الجامعى، وتفتح مجال النقاش وال الحوار أثناء الدرس إن كان يرتبط بالتعليم عن بعد ،أوخارجه إن كان يرتبط بالتعليم الحضوري مما يثيرى أكثر معلومات الطالب ويسهم في تطوير المفاهيم اللغوية لديه، ويحسن لغة الطالب من خلال خطاباته». (كريمة، بوقaud ،2021/2022م،ص206)

مكن استخدام وسائل التعلم الإلكتروني من عرض المحتوى اللغوي بشكل منظم ومنهجي، وتوفير سهولة وصول الطلاب إلى المواد اللغوية، وحصولهم على تعليم فعال مبني على التكنولوجيا الحديثة، وتحفيز الطلاب على تناول المحتوى اللغوي والتفاعل معه بشكل أحسن.

7.2 أثر الوسائل الحديثة في تعليم اللغة العربية في الجزائر: ظهرت النتائج الإيجابية من استخدام الوسائل الحديثة في مايلي:

- النهوض بمستوى تعليم اللغة العربية
- استغلال الطالب لمختلف مصادر المعرفة مع تنوع مشاربيها وتجديدها من حين لآخر
- توسيع استراتيجيات التعلم الخاصة بتدريس علوم اللغة العربية والابتعاد عن المألف فالوسائل التكنولوجية الحديثة عبارة عن معيقات يمكنها تحسين عملية تعليم اللغة العربية، وتحقيق أهدافها وتسهم في مجال اللغة العربية يجعل الطالب يتقن لغته نطقاً وكتابة، ويكون جزءاً فاعلاً في عملية التعليم مما يمكنه من الاستيعاب أكثر، ومنه تحقيق الإثارة والتشويق، وتقديم المعرفة بشكل واقعي ملموس، مما يسهم في تنمية تفكير الطالب في مجال تعلمه للغة وتعامله معها، مما يتحقق الإدراك الحسي، ويحسن عملية التعليم والتعلم ومنه توسيع نطاق التعامل باللغة العربية ، وتطويرها عالمياً). (كريمة، بوقaud ،2021/2022م،ص195-196) أحدث الاعتماد على الوسائل الحديثة في تعليم اللغة العربية بالجزائر تقدماً ملحوظاً، حيث جعلت العملية التعليمية أكثر تفاعلاً، وسهلت الوصول للمادة اللغوية، وتعلمتها بطرق مختلفة.

الخاتمة:

وفي نهاية البحث نشيد بأهمية دور الوسائل التكنولوجية الحديثة في النهوض بمستوى تعليم اللغات في المنظومة التعليمية الجزائرية مع تحديث طرق التدريس، واستخدام التكنولوجيا لتعزيز تعليم اللغات في الجزائر

مع الإشارة بضرورة تدريب المعلمين على استخدام الأساليب الحديثة، وتحديث الوسائل التعليمية كالصور وأشرطة الفيديو، واستغلال التكنولوجيا لرفع جودة التعليم، والتركيز على تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب، كما أظهرت بعض الدراسات الأكademية التحديات، التي تواجه تعليم اللغات في الجزائر.

وأما جديد تقنيات التعليم الذكي للغات في المنظومة التعليمية الجزائرية، فتمثل في توظيف أحدث وسائل التكنولوجيا الحديثة في عرض الدروس والمحاضرات مساعدًا على خلق بيئة تفاعلية في تعلم اللغة وممارستها والإبداع فيها.

الوصيات المقترحة :

ومن التوصيات المقترن في هذا المجال ذكر:

1. توفير وتسهيل البرامج التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية
 2. تدريب الطلاب على استخدام وسائل التواصل الحديثة
 3. توعية الطلاب بأهمية تعلم اللغات عبر الوسائل الحديثة
 4. ضرورة التنسيق بين الجامعات العربية في موضوع التعليم الذكي للغة العربية

❖ قائمة المصادر والمراجع :

1. بديع عبد العزيز القشاعلة(2021).**أساليب واستراتيجيات التعلم.النقب - فلسطين:** دار النشر الكتروني
 2. حليمة روابحية(2024).**تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر تطبيقات الجوال الإلكترونية تطبيق "كلية" أنموذجًا"**
 3. الخان، بدر الهدى(2005م).**استراتيجيات التعليم الإلكتروني.** ترجمة، علي بن شرف الموسوي وآخرون. حلب - سوريا: ط. شعاع للنشر والعلوم.
 4. دوجلاس، براون (1994).**أسس تعلم اللغة وتعليمها،** ترجمة: عبده الراجحي. بيروت-لبنان: دار النهضة العربية، تمترست - الجزائر: مج 13، عدد 3. مجلة إشكالات في اللغة والأدب.
 5. سهام بوطغان (2024).**تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الجزائرية – آفاقها وتحدياتها.** الطور الابتدائي أنموذجًا". كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية . جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي-الجزائر: مج 8، ع 1، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع
 6. الزاحي، حليمة.(2012-2011).**التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق.** سكيكدة. الجزائر. مذكرة ماستر .جامعة سكيكدة: تخصص علم المكتبات

7. زكي أبو النصر البغدادي(1436هـ/2015م).**تعليم اللغة العربية عن بعد" الواقع والمأمول".**الرياض-المملكة العربية السعودية: ط1، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية
8. سعد ، علي زاير(1435هـ/2014م).**مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسيها.**عمان-الأردن:ط1.دار صفاء للنشر والتوزيع
9. طوني، بيتس(2007م/1428هـ).**التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ،**ترجمة :وليدة شحادة الرياض-المملكة العربية السعودية:ط1.دار العبيكان
10. غسان يوسف قطيط (2015).**تقنيات التعلم والتعليم الحديثة.**عمان –الأردن:ط2.دار الثقافة للنشر
11. كريمة بوقاعد(2021/2022).**الوسائل التكنولوجية الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية.**الجامعات الجزائرية أنموذجاً-أطروحة دكتوراه الطور الثالث ل.م.د،التخصص:تعليمية اللغة العربية.قسم اللغة والأدب العربي. ميلة-الجزائر:المركز الجامعي . عبد الحفيظ بالصوف
12. محمد، عبد الهادي حسين(2007).**مبادرة الذكاءات المتعددة ومجتمع التعلم الذكي.**القاهر - مصر:ط1. دار العلوم للنشر والتوزيع
13. محمد، حمدان(2007).**معجم مصطلحات التربية والتعليم.**عمان-الأردن: ط1.دار كنوز المعرفة
14. مجدي عزيز إبراهيم(2009) **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم.**القاهرة-مصر: ط1.عالم الكتب
15. مهدي ، عدنان (1439هـ/2018م).**التعليم في الجزائر"أصول وتحديات".** الجزائر:ط1. دار المتفف
16. نور الهدى، بعوط (2024) **تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تعليم اللغات لغير الناطقين بها تطبيق Duolingo لتعلم اللغة الانجليزية وتطبيق AI Bree لتعلم اللغة العربية أنموذجاً.**تمنراست – الجزائر: مج 13. عدد 4 . مجلة إشكالات في اللغة والأدب.